

صرح رئيس قسم شئون العاملين بوزارة الدفاع الروسية سيرجي تشفاركوف بأن الجيش الروسي أصبح في عداد جيوش العالم الخمسة الأكثر تمويلاً.

وقال تشفاركوف وفق إذاعة "صدي موسكو": "قيمة مرتبات ضباط الجيش ارتفعت مؤخراً إلى درجة أصبح معها الجيش الروسي في عداد جيوش العالم الخمسة الأفضل تمويلاً، إلى جانب جيوش الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا".

وأشارت الإذاعة إلى أن الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف قد أعلن العام الماضي - عندما كان رئيساً للوزراء - أن الدولة تخصص 2.8% من الناتج المحلي الإجمالي لقواتها المسلحة في الفترة من عام 2011 حتى عام 2020 وكشف الرئيس الروسي أن إجمالي الاعتمادات المخصصة للقوات المسلحة في الأعوام العشرة القادمة يجب أن تبلغ 20 تريليون روبل (أي ما يعادل 0.6 تريليون دولار أمريكي).

وكانت تقارير صحافية قد أفادت بارتفاع مستوردات سوريا من الأسلحة الروسية في الأعوام الخمس 2007 - 2011 بمعدلات تتجاوز ست أضعاف مستورداتها في الأعوام الخمس السابقة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن معهد الدراسات الدولية في تقريره الصادر الاثنين أن 72 في المائة من أسلحة الجيش النظامي يتم استيرادها من روسيا، بالرغم من حظر الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية تجارة الأسلحة أو تزويد النظام السوري لاستخدامها ضد شعبه.

وتضمنت الأسلحة التي اشترتها سوريا من روسيا بين 2007 و1102 أنظمة دفاع جوي وصواريخ مضادة للسفن، وهي أسلحة لا تستخدم في العمليات العسكرية الحالية، لكنها تعزز القوة الفاعلية للنظام في وجه أي تدخل خارجي محتمل.

كما اشترت سوريا 25 طائرة مقاتلة من طراز ميج 29 من روسيا، ووقعت اتفاقية بقيمة 550 مليون دولار لتوريد 36 مقاتلة من طراز "ياك-031".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)